

سلسلة دراسات في الفكر
المحاسبي الإسلامي

الأسس والمعالجات المحاسبية لصيغة التمويل بالمضاربة

إعداد

دكتور / حسين حسين شحاتة

الأستاذ بكلية التجارة جامعة الأزهر

خبير استشاري في المعاملات المالية الشرعية

الأسس والمعالجات المحاسبية لصيغة التمويل بالمضاربة

العناصر

مدلول المضاربة.

أصل المضاربة في التراث العربي والإسلامي.

أنواع المضاربة.

شروط المضاربة.

الإجراءات التنفيذية للمضاربة كما تقوم بها المصارف الإسلامية . .

أسس المحاسبة على المضاربة كما تقوم بها المصارف الإسلامية .

حالات تطبيقية على معيار محاسبة المضاربة كما تقوم بها المصارف الإسلامية.

مدلول المضاربة

لغة : ضرب في الأرض أي خرج يبتغي الرزق .

قال تعالى : ﴿ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ (النساء ١٠١)

﴿ أَيْسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ ﴾ (البقرة ٢٧٣)

﴿ آخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتْغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ (المزمّل ٢٠)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تضربوا أكباد الإبل إلا إلى ثلاث مساجد "

اصطلاحاً : عقد بين طرفين ، يقدم أحدهما مال معلوم قدره ونوعه إلى آخر كفاء وأمين لتشغيله وفق شروط معينة على أن يكون الريح بينهما بحصة شائعة ومعلومة.

أطراف المضاربة :

- صاحب رأس المال :يقدم المال.

- صاحب العمل : يقدم الخبرة.

- شروط المضاربة

من أهمها ما يلي :

- أن يكون رأس المال معلوماً ومسلماً لصاحب العمل .
- تعيين حصة كل من طرفي المضاربة في الربح وأن تكون حصة شائعة .
- يتحمل صاحب المال الخسارة ويكون العامل قد خسر جهده .
- لا ربح إلا بعد سلامة رأس المال .
- إذا تبين إهمال و تقصير صاحب العمل وترتب على ذلك خسارة فسوف يتحملها .
- في حالة المضاربة المستمرة يجوز جبر خسارة صفقة من ربح صفقة أخرى .
- هناك شروط فقهية أخرى .

- أصل المضاربة في التراث العربي والإسلامي

- كانت المضاربة موجودة في الجاهلية قبل الإسلام .
- من قراءة سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أنه خرج مضارباً في مال السيدة خديجة رضي الله عنها . تعامل بها الصحابة رضوان الله عليهم ومنهم العباس بن عبد المطلب .
- أعطى عمر بن الخطاب مال يتيم لتاجر للمضاربة به .
- قال علي بن أبي طالب . الوضعية على صاحب المال والربح على ما اتفقا عليه .
- هناك أدلة كثيرة على وجود أصل للمضاربة في التراث العربي والإسلامي .

- أنواع المضاربة :

من أهمها ما يلي :

- مضاربة مطلقة ومضاربة مقيدة
- مضاربة مؤقتة ومضاربة مستمرة
- مضاربة ثنائية ومضاربة جماعية

-مجال تطبيق المضاربة

الرأي الأول : في مجال التجارة فقط

الرأي الثاني : في كافة الأنشطة متى توافرت أركانها وشروطها .

الإجراءات التنفيذية للمضاربة

كما تقوم بها المصارف الإسلامية

تقديم طلب التمويل بصيغ المضاربة الإسلامية .

دراسة الطلب من الجوانب الشرعية والمالية والاقتصادية والمصرفية والقانونية

في حالة القبول يتم الحصول علي ضمانات عدم التقصير والإهمال وإبرام عقد المضاربة .

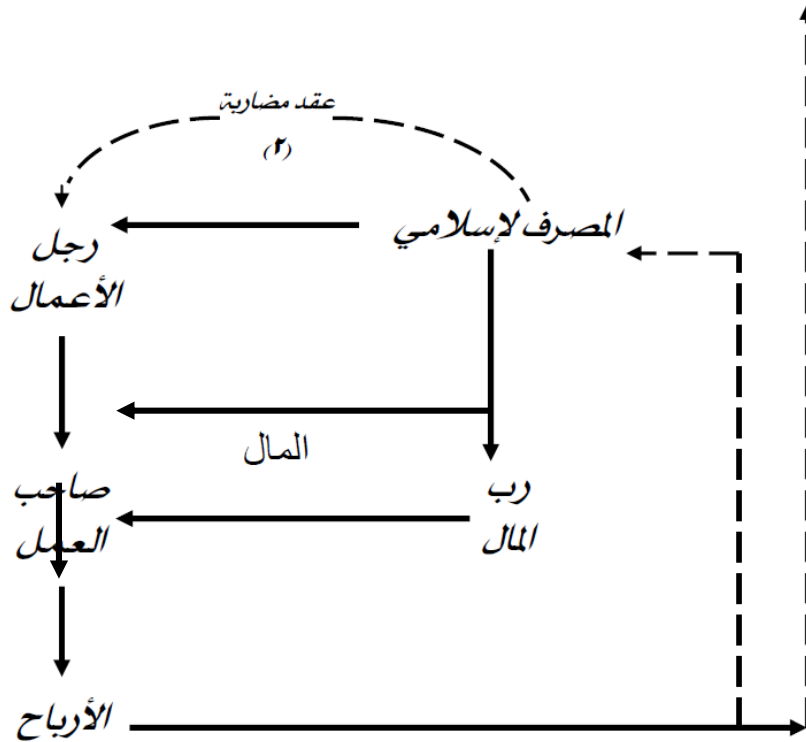
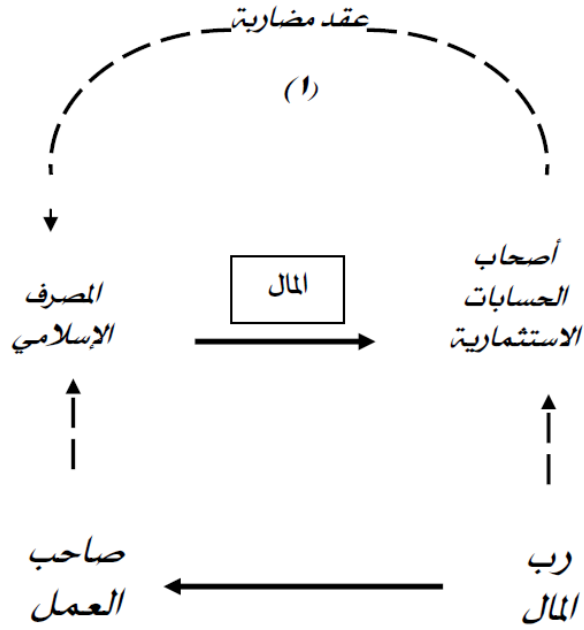
وضع مال المضاربة تحت تصرف المضارب (رب العمل) .

تنفيذ عمليات المضاربة بإدارة صاحب العمل ومتابعة وإشراف المصرف الإسلامي.

توزيع الأرباح حسب العقد .

في نهاية أجل المضاربة تتم عملية التصفية وتحديد حقوق كل طرف .

❁- الخريطة البيانية للمضاربة كما تقوم بها المصارف الإسلامية



- أسس المحاسبة علي المضاربة كما تقوم بها المصارف الإسلامية

أسس المحاسبة على رأس المال :

أن يسدد نقداً

ويجوز أن يكون في صورة أعيان يمكن تقويمها

لا يضمن صاحب العمل رأس المال بل لديه كأمانة للتشغيل

أسس الإدارة :

يقوم بها صاحب العمل

من حق صاحب المال المتابعة والرقابة وتقديم المشورة .

قد يتفقا على أن تخصص نسبة من الربح نظير الإدارة.

أسس المحاسبة على الأرباح :

توزع بنسب شائعة بين الطرفين حسب العقد .

لا يجوز أن يضمن صاحب العمل الربح لصاحب المال .

أسس المحاسبة على الخسارة :

يتحملها صاحب المال و يكون صاحب العمل قد خسر جهده.

يتحمل صاحب العمل الخسارة إذا قصر أو أهمل أو تعدى.

العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصرف

قائمة الدخل

		إيرادات الاستثمارات
	- إيرادات المرابحة
	- إيرادات المضاربة
	- إيرادات المشاركة
		وهكذا

قائمة المركز المالي

		-
		-
		-
		الاستثمارات
		-
	- استثمارات بصيغة المضاربة
	- استثمارات بصيغة المشاركة
		وهكذا

حالات تطبيقية علي معيار محاسبة المضاربة

حالة : المحاسبة علي أرباح المضاربة :

(أ) المضاربة قصيرة الأجل:

لو فرض أنه قد تم عقد مضاربة بين مصرف إسلامي ورجل أعمال (عبد الرحمن بن عوف) وكانت نتيجة الأعمال كما يلي :

رأس مال المضاربة	١٠٠٠٠٠٠	درهم .
إيراد المبيعات	١٢٥٠٠٠٠	درهم .
نفقات المضاربة	٥٠٠٠٠	درهم .

توزع الأرباح كما يلي :

٧٥ % حصة المصرف الإسلامي

٢٥ % حصة عبد الرحمن بن عوف

ففي ضوء ما سبق تحسب الأرباح كما يلي :

$$\text{الربح} = ١٢٥٠٠٠٠ - (١٠٠٠٠٠٠ + ٥٠٠٠٠) = ٢٠٠٠٠٠٠ \text{ درهم}$$

ويوزع كما يلي :

$$\text{حصة المصرف} = ٢٠٠٠٠٠٠ \times ٧٥ \% = ١٥٠٠٠٠٠ \text{ درهم .}$$

$$\text{حصة أبو عوف} = ٢٠٠٠٠٠٠ \times ٢٥ \% = ٥٠٠٠٠٠ \text{ درهم .}$$

(ب) حالة المضاربة المستمرة لأكثر من فترة مالية :

لو فرض أنه تكونت شركة مضاربة بين المصرف وعثمان بن عوف للتجارة في المواد الغذائية ، وفي نهاية السنة المالية (٣١ / ذو الحجة ١٤٢٧ هـ) حصلت علي البيانات والمعلومات الآتية :

إيراد المبيعات ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ درهم .

تكلفة المشتريات ٤٥٠٠٠٠٠٠٠ درهم .

تكلفة البضاعة التي لم تباع ١٥٠٠٠٠٠٠٠ درهم .

نفقات المضاربة ١٠٠٠٠٠٠٠٠ درهم .

وتم الاتفاق علي استمرارية المضاربة لفترات زمنية وتوزيع الأرباح كل عام علي النحو التالي:

مخصص مخاطر ١٠ % من صافي الربح .

حصة المصرف ٦٠ % من الباقي .

حصة ابن عوف ٤٠ % من الباقي .

في ضوء ما سبق تظهر قائمة الدخل علي النحو الوارد بالصفحة التالية

قائمة الدخل عن السنة المنتهية في ١٢/٣٠/١٤٢٧هـ

البيان	جزئي	كلي
إيراد المبيعات		٥٠٠٠٠٠٠
يضاف		
تكلفة بضاعة آخر المدة		١٥٠٠٠٠٠
		٦٥٠٠٠٠٠
يطرح التكاليف والنفقات		
- تكلفة المشتريات	٤٥٠٠٠٠٠	
- نفقات المضاربة	١٠٠٠٠٠٠	
		(٥٥٠٠٠٠٠)
صافي الأرباح		١٠٠٠٠٠٠
وتوزع كما يلي :		
- مخصص مخاطر $١٠٠٠٠٠ = ١٠\% \times ١٠٠٠٠٠٠$		
- حصة المصرف $٥٤٠٠٠٠٠ = ٦٠\% \times ٩٠٠٠٠٠$		
- حصة ابن عوف $٣٦٠٠٠٠٠ = ٤٠\% \times ٩٠٠٠٠٠$		

حالة: عن توزيع عائد الاستثمارات بين المصرف الإسلامي وبين أصحاب الحسابات الاستثمارية

– إجمالي الحسابات الاستثمارية ١٥٠٠٠٠٠٠

– صافي عوائد الاستثمارات ٢٠٠٠٠٠٠

– ينص عقد المضاربة بين المصرف وأصحاب الحسابات الاستثمارية على توزيع الأرباح على النحو التالي :

٢٥% للمصرف نظير الإدارة .

٧٥% لأصحاب الحسابات الاستثمارية .

ففي ضوء البيانات والمعلومات السابقة يظهر مشروع توزيع صافي العوائد على النحو التالي :

٢٠٠٠٠٠٠		صافي عوائد الاستثمار توزيع:
	٥٠٠٠٠٠٠	حصة المصرف نظير الإدارة ٢٠٠٠٠٠٠ x ٢٥% =
	١٥٠٠٠٠٠	حصة أصحاب الحسابات الاستثمارية
	١٥٠٠٠٠٠	
	%١٠	
		النسبة المئوية = ١٥٠٠٠٠٠٠

قضايا محاسبية تتعلق بصيغة التمويل بالمضاربة.

المعالجة المحاسبية بإثبات رأس مال المضاربة :

عند بداية العقد.

في نهاية كل سنة مالية.

● المعالجة المحاسبية لتطبيق التنضيف الحكمي لأغراض قياس نتائج الأعمال في المضاربة .

● المعالجة المحاسبية لنتائج أعمال المضاربات المقيدة المتخصصة .

المعالجة المحاسبية لقضية تكوين مخصصات لمخاطر الاستثمار بالمضاربة .

المعالجة المحاسبية لخسائر المضاربة الفترية .

المعالجة المحاسبية لتصفية المضاربة قبل نهاية أجلها .

المعالجة المحاسبية لتعثر مديني المضاربات .

المعالجة المحاسبية لتحويل عقد المضاربة إلى مرابحة

فهرس المحتويات

١	مدلول المضاربة
١	أطراف المضاربة :
٢	- شروط المضاربة
٢	- أصل المضاربة في التراث العربي والإسلامي
٢	- أنواع المضاربة :
٣	- مجال تطبيق المضاربة
٥	- أسس المحاسبة علي المضاربة كما تقوم بها المصارف الإسلامية
٧	- حالات تطبيقية علي معيار محاسبة المضاربة
١٢	فهرس المحتويات